

المصدر : الجزيرة  
التاريخ : 21-10-2005  
العدد : 12076  
الصفحات : 3  
المسلسل : 10

# الأمير سعود بن عبد المحسن يعلن الانتهاء من دراسة أرض منحة خادم الحرمين الشريفين وتهيئة جامعة حائل

□ حائل - عبد العزيز العياد:

#### شهد الاجتماع الحادي عشر

للهيئة العليا لتطوير منطقة حائل نقلة نوعية للهيئة ومشاريها والمستقبلية والذي كان أبرز خطوطه جماعة حائل ومصنع أسمنت، وقرب بدء أعمال صندوق الإفراض الاجتماعي لإنشاء المنطقة والانتهاء من الدراسة التخطيطية لمنحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لأهالي المنطقة (أرض البيئة) حيث تم رفع مخطط الأرض لوزارة الشؤون البلدية والقروية (البيئة) حيث تم رفع مخطط الأرض لوزارة الشؤون البلدية والقروية لاعتمادها وإنهاء مشكلة تعثر مشروع فندق طي، ومعالجة مشكل نهائي، ومفيد للمنطقة والنشاط السياحي فيها وتوقيع عقد إنشاء المستشفى السعودي الألماني بحائل الذي تشارك في إنشائه شركة حائل الوطنية للخدمات الصحية (تحت التأسيس) بتكلفة (158) مائة وخمسة وخمسين مليون ريال وجملة من المشاريع الرائدة من منزهة المسبي إلى المركز الثقافي الشامل بالمتنزه العامة وإيجاد فرص العمل ودراسة إنشاء شركة حائل للاستثمار وذلك خلال الاجتماع الذي رأسه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل رئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل مساء أمس الأول بمقر البنت الإسلامي للتمتع، بحضور صاحب السمو الأمير عبد الله بن خالد بن عبد الله آل سعود مساعد رئيس الهيئة ومشاركة أصحاب المعالي والسعادة أعضاء مجلس أمناء الهيئة.

وفي بداية الاجتماع رحب سمو الأمير سعود بن عبد المحسن بأعضاء مجلس الأمناء وقتم الجهود التي بذلت من قبل الجميع خلال المراحل الماضية التي أسهمت في دعم أعمال وبرامج الهيئة مؤكداً سموه أهمية المرحلة المقبلة في مسيرة الهيئة، حيث تستشهد المنطقة العديد من المشروعات والبرامج التنموية على أرض الواقع.

ثم استعرض أمين عام الهيئة المهندس إبراهيم بن عبد الله البردان جدول أعمال الاجتماع الذي يبدأ بمرش لأهم الأعمال واليأمم التنفيذية التي قامت بها الأمانة العامة التي شملت إنهاء الدراسة التخطيطية لمنحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لأهالي المنطقة (أرض البيئة) حيث تم رفع مخطط الأرض لوزارة الشؤون البلدية والقروية لاعتمادها في إطار دراسات الخطأ العمراني وبين العرض انتهاء الهيئة من معالجة ملف شركة فندق طي، كما أطلع مجلس أمناء الهيئة على الجهود التي قامت بها الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل في مجال توفير الوظائف في منطقة حائل، كما تم استعراض آخر المستجدات المتعلقة بإنشاء متنزه حائل البري في منطقة (المسبي) والذي يستهدف دعم السياحة البيئية المتنوعة وحماية الحياة الفطرية وإيجاد فرص عمل لأبناء المنطقة، حيث تم الرفع المساحي لأرض المتنزه ومساحته (2,703 كم<sup>2</sup>)، وسيتم عمل الدراسات التخطيطية والتصميمية للمتنزه بعد استكمال بعض الإجراءات التنفيذية في هذا الشأن، وأشار تقرير الأمانة للهيئة إلى أنه تم مؤخراً توقيع عقد إنشاء المستشفى السعودي الألماني بحائل الذي تشارك في إنشائه شركة حائل الوطنية للخدمات الصحية (تحت التأسيس) بتكلفة (158)

مائة وثمان وخمسين مليون ريال ويعد هذا المستشفى عملاً في مجال تطوير الخدمات الصحية في المنطقة، كما أبرز التقرير مساهمة الهيئة في استكمال قيمة تنفيذ عدد من مشروعات البنية التحتية في مجالات الطرق والمياه التي تكفل بها فأعل خبير وتشغل المشروعات طريق العظيمة - الطيبوي بطول 5,30 كم، وطريق عقلة بن داني - زيخين بطول 19 كم، وسيشروع إنشاء مركز صحي في مدينة تربة ومركز صحي آخر في قرية عمارين بن صنعاء حيث رصد لهذه المشروعات مبلغاً يتجاوز العشرة ملايين ونصف المليون ريال، كما أطلع أعضاء مجلس أمناء الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل على جهود الهيئة في مجال دعم الفرض الاستثمارية والاستفادة من مقومات الاستثمار في المنطقة التي من أبرزها حاليا موضوع إقامة مصنع لإسمنت بحائل وتأسيس شركة إسمنت حائل في إطار خطط الهيئة لدعم فرض الاستثمار، وأكد سمو الأمير سعود بن عبد المحسن في هذا الشأن أن مسرلاً هذه المشروعات الاستثمارية الحيوية لها الكثير من المنافع التنموية على المنطقة وأنها إضافة إلى عواشما الاستثمارية المربحة والعالمية، واستعرض تقرير الأمانة العامة للهيئة العليا لتطوير منطقة حائل خطة عمل الهيئة في مجال التنمية الاقتصادية لتحفيز النشاط الاقتصادي وإبراز القوموات الاستثمارية للمنطقة التي تعدها الهيئة من خلال شركة (بورز والن) العالمية بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار، كما تم خلال الاجتماع الإطلاع على برامج مركز المعلومات بالهيئة والجهود التي تقوم بها المركز لإنشاء قاعدة المعلومات الحضرية لمنطقة حائل بالتعاون مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وأمانة المنطقة ومنظمة المن العربية والمعهد العربي لإنشاء المدن إضافة إلى قيام المركز بإنشاء قاعدة معلومات لتوظيف الوظائف في المنطقة والاستعداد الحزارة لإطلاق بوابة معلومات حائل الشاملة من خلال الإنترنت، والوطن

المجلس على قرار تطبيق لائحة شؤون الموظفين في المؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية على موظفي الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل إثر ذلك تم استعراض تقارير اللجان الدائمة بالهيئة، وقد شمل تقرير لجنة الثقافة والإعلام الخطوات اللازمة لإقامة المركز الثقافي والإعلامي في حائل والمقرر أن يكون في مقر المكتبة العامة بحائل على أن يتم نقل مقر المؤسسات الثقافية والأدبية بالمنطقة إلى مقر المكتبة العامة ليكون مقراً للمركز الثقافي والإعلامي، وأهمية تنفيذ الدراسة الخاصة بإصدار الإعلاي الشامل لمنطقة حائل وعدد من الموضوعات وورش العمل المقترحة لتطوير المؤسسات الثقافية والإعلامية ورفع مستوى الوعي الثقافي بالمنطقة، وتم خلال الاجتماع الموافقة على دعم الهيئة لمشروع إحياء المواقع والمعالم الأثرية في مدينة فهد، وأبرز تقرير لجنة الرياضة والشباب برامج اللجنة لتطوير النشاطات الرياضية والشبابية في المنطقة ومنها إقامة عدد من مراكز تدريب وعباية الموهوبين في ألعاب القوى في محافظات المنطقة وتنفيذ برامج الماراثون الصيفي خلال إجازة الصيف المقبل، وبين تقرير لجنة التنمية الإجتماعية أهمية الدراسة الديموغرافية لمنطقة حائل التي

جامعي متميز يتفق وحاجات السوق ويخدم برامج ومشروعات التنمية. إثر ذلك تم استعراض استعدادات اللجان المنظمة لانطلاق رالي حائل (تحدي الصحراء) مطلع العام المقبل والذي يعد الأول من نوعه في المملكة فنياً وتنظيماً لتطبيقه المعايير الدولية ليهدئه المسابقة التي ستسهم في إبراز منطقة حائل على خريطة السياحة الصحراوية والسياحة الرياضية وستعزز الحركة التجارية والاقتصادية في منطقة حائل.

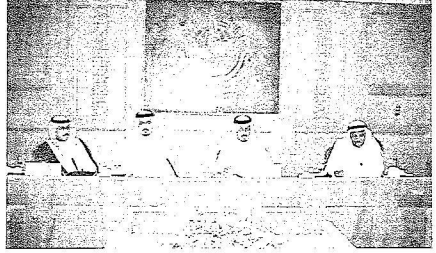
وفي ختام الاجتماع وجه سمو الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز شكره وتقديره لأعضاء مجلس أمناء الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل على تفاعله مع ما تم طرحه من موضوعات وتفنن الدعم الذي يقدمه البنك الإسلامي للتنمية للهيئات والمؤسسات التنموية. وقد عبر أعضاء مجلس أمناء الهيئة عن تقديرهم للجهود التي قامت بها الهيئة في دعم مسيرة التنمية بعوارة وتشجيع من الدولة - رعاهما الله - بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهم الله -.

وكانت اللجنة التنفيذية للهيئة قد عقدت أول من أمس اجتماعها الثاني عشر برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل رئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل وبحضور سمو مساعدته حيث تم استعراض آخر المستجدات والخطوات الإجرائية التي تمت بشأن عدد من المشروعات والبرامج التي تنبأها الهيئة.

شركة حائل للاستثمار تتبنى إنشاء عدد من المشروعات الاستثمارية ذات الطابع التنموي.. ووجه سمو الأمير سعود بن عبد المحسن بعقد لقاء موسع لمناقشة جدوى هذه الفكرة.

وأبرز تقرير اللجنة النسائية برامج التوعية والتثقيف الصحي والتعاون الاستشاري الذي تفتننه اللجنة في عدد من أعمالها.

بعد ذلك استمع أعضاء مجلس أمناء الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل إلى تقرير تنفيذي عن الأعمال التي تمت لقيام جامعة حائل والخطوات التنظيمية والإكاديمية التي نفذت بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ووزارة التعليم العالي ومنها اعتماد مبلغ 450 مليون ريال من فائض ميزانية الدولة لإنشاء الحرم الجامعي لجامعة حائل وإعداد مشروع ميزانية الجامعة للعام المالي 1426 - 1427 هـ للصراف على متطلبات جامعة حائل بكلياتها الأربع وهي كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية علوم هندسة الحاسب الآلي، كلية الطب والعلوم الطبية وكلية المجتمع بحائل التي نقلت وظائفها الإدارية والإكاديمية وعقود تشغيلها واعتماداتها المالية إلى جامعة حائل، وجدد سمو أمير منطقة حائل رئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل التأكيد على أن كافة المعايير العلمية المتقدمة تنظيمياً وأكاديمياً ستكون أهم ما يميز جامعة حائل معياراً سموه عن تفاؤله بهذه التوجهات التي تعكس رغبة ولاه الأمر - حفظهم الله - وتحقق التطلعات بإيجاد تعليم



أمير حائل مثلاً الاجتماع

برنامج التوظيف الصيفي السنوي لأبناء المنطقة للعمل في بعض المنشآت الاقتصادية الكبرى في بعض مدن المملكة. إضافة إلى الخطط التعاونية للجنة مع مؤسسة آل إبراهيم الخيرية لدعم التدريب المنتهي بالتوظيف لأبناء الأوسر الفقيرة بالمنطقة وبرامج توعوية ووظائف القطاع السياحي بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة ومشروع (بينان) لتوطين وظائف البناء والإنشاء بالتعاون مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

كما استمع مجلس أمناء الهيئة إلى مشروع إقامة مصنع المستلزمات الطبية والبلاستيكية ذات الاستخدام الواحد بالتعاون مع شركة سابك وهو من الصناعات التي تحتاجها المملكة بحيث تقوم الهيئة بدور الحفز لإقامة المصنع، بعد ذلك طرح عدد من أعضاء مجلس أمناء الهيئة فكرة إقامة

الهيئة من إعدادها والتوقع أن تسهم وبشكل فاعل في دعم الجوانب المعرفية الشاملة عن منطقة حائل، إضافة إلى دور اللجنة في تعزيز برامج التنمية الاجتماعية. ثم قدم مكتب سجين شروحاً عن خطوات الدراسة الخاصة بإنشاء صندوق التنمية الاجتماعية الذي تم الانتهاء من إعداده مؤخراً في مرحلتين (الجدوى الاقتصادية - الهياكل التنظيمية واللوائح العامة للصندوق). كما تم استعراض إنجازات لجنة تنمية وتطوير الموارد البشرية بالتعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية وبرنامج التنظيم الوطني للتدريب المشترك حيث قامت اللجنة بتوطين أكثر من 1400 وظيفة في كل المهن المتخصصة في منطقة حائل والحاق 150 طالباً وطالبة في معاهد المستشفى السعودي الأثني للتدريب المنتهي بالتوظيف وتنفيذ